

# 31) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ويقول المصنف رحمه الله تعالى النوع الخامس اي النوع الخامس من الاشياء التي تبني على الكسر - [00:00:01](#)  
قوله امس اذا اردت به معينا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذ ثلاث لغات اذا اردت استعملت امس وقصدت به شيئا معينا ما هو هذا الامر المعين؟ وهو اليوم الذي قبل يومك - [00:00:20](#)  
اليوم الذي قبل يومك اذا قصدت ذلك المعنى فانك تقول امسي بدون ال. واما اذا قصدت الزمن الماضي البعيد يعني ليس اليوم الذي قبل يومك فهنا تستعمله بالف تقول الامس - [00:00:39](#)  
نحن اليوم الاربعاء امس بالنسبة لنا هو الثلاثاء واذا كنت زرت شخصا يوم الثلاثاء تقول زرتك امس. تقصد الثلاثاء اليوم الذي قبل يومك. واذا كنت زرتك في الماضي البعيد قبل سنة ولا شهر - [00:00:57](#)  
اسبوع وتقول زرتك بالامس تدخل علي ان وهي يقولون انها الكلمة الوحيدة التي اذا نكرت عرفت واذا عرفت مبكرت انك اذا ادخلت عليه صار بمعنى النكرة ليس يوما معينا واذا نزعته منه ال صار يوما معينا وهذا من غرائب اللغة يقولون ليس له نظير - [00:01:13](#)  
النوع الخامس امس اذا اردت به معينا وهو اليوم الذي قبل يومك وللعرب فيه حينئذ ثلاث لغات. احداها البناء على الكسر مطلقا. وهي لغة اهل حجاز ولاجلها اورد المصنف رحمه الله هذه الكلمة في هذا المكان اي في باب المبني على الكسر. لولا هذه اللغة - [00:01:37](#)  
هو لاجل هذه اللغة اوردها اهل الحجاز يقولون فيقولون ذهب امسي بما فيه واعتكفت امسي وعجبت من امسي الموضع الاول ذهب فعل ماضي وامسي اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل - [00:01:57](#)  
طيب واعتكفت امس اعتكفت فعل فاعل وامسي سمني على كسر في محل نص مفعول به وعجبت فعل فاعل من امس من حرجان وامس اسم مبني على الكسر في محل جر. اذا تلاحظ انه في المواضع الثلاثة مع ان العوامل تغيرت عليه رفعا ونصفا - [00:02:14](#)  
عمل رفع عمل نصب وعمل جر مع ذلك بقي مبني على الكسر فهو مبني عند الحجازيين. بالكسر فيهن قال الشاعر منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تسمي. ثم قال اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه امس. في قطر ندى في شرحه على قطر - [00:02:29](#)  
واورد الابيات تقريبا كاملة يعني ثلاث ابيات هنا قفز بيتا او بيتين وجاء مباشرة بمحل الشأن. وشرحنا هذا البيت هناك في شرق قطر انا احاول في هذا الشرح ان الابيات التي تقدمت معنا في شرح القطر نكتفي بها - [00:02:50](#)  
وناخذ فقط الشاهد. واما اذا كان البيت لم لم يمر معنا في القطر فنحاول ان نقف عنده قليلا باختصار ثم قال اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه امس. مضى فعل ماضي - [00:03:09](#)  
وبفصل مجرور وهو مضاف وقضائه مضاف اليه ومضاف والهاء مضاف اليه امسي فاعل مضى ونقول اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل نعم الثانية اي اللغة الثانية اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا. وهي لغة بعض بني تميم - [00:03:24](#)  
والعلة عند تميم العلة عند تميم في منعه من الصرف هي العلمية والعدل اما العالمية فلانه قصد به يوم معين. وهو وهو اليوم الذي

قبل يومك. واما العدل فلانه معدول عن الامس. فعدل عن - 00:03:47

الامس الى امس بدون قلب اثار فيه العدل فاجتمعت فيه علتان فمنع من الصرف عند التميميين. وعليها قوله لقد رأيت عجباً منذ امسى عجائز لمثل الثعالي خمسة اكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا ولا لقين الدهر الا تعسا. هذا تتمة - 00:04:04  
لم يذكرها الهشام هنا ذكرها في القطر الشاهد قوله لقد رأيت عجباً منذ امسى طبعاً هذه الابيات قد سبق ان شرحناها في شرح القطر. نأخذ فقط منه الشاهد يقول لقد رأيت عجباً منذ امسى. هذا هو - 00:04:25

الشاهد رأيت فعل فاعل وعجب المفعول منذ امسى آ حرف جر وامسى اسم مبني على لا. هذا لغة التميميين نقول حرف جر وامسى اه اسم مجرور بمز وعلامة جره الفتحة. نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لاجتماع العلتين فيه وهي العلنية والعدل -

00:04:47

هذه لغة الحجازيين. عفوا هذه لغة التميميين. نعم لغة كما قال ابن هشام لغة لبعض تميم. وقد وهم الزجاجي فزعم ان من العرب من

يبني امس على الفتح واستدل بهذا البيت - 00:05:12

الزجاجي استدل بهذا البيت وظن ان ان بعض العرب زعم ان بعض العرب يبني امس على الفتح فيقول المساء مثلاً امسى ظن ان امسى فعل ماضي مبني على الفتح ويكون فتحة له عن فاعل. والتقدير امس المساء. وهذا وهم من الزجاجي. واستدلاله بهذا البيت ليس بصحيح. بل امسى هنا - 00:05:29

بل امس هنا اسم وليس بفعل ماضي مبني على الفتح. هو اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف. وهذا الوهم ذكره

المصنف رحمه الله ثم قال الثالثة اي اللغة الثالثة هذه لغة غريبة لبعض التميميين. يجمعون بين الاعراب والبناء - 00:05:55

يجمعون بين الاعراب والبناء. ففي حالة الرفع يجعلونه معرباً وفي حالة النصب والجر يجعلونه مبنيًا. وهذه من غرائب اللغة. قال

اعرابه اعراباً ما لا ينصرف في حالة الرفع خاصة ويقولون مضى امس - 00:06:14

يرفعونه بالضمه فهو معرب. اعراب ما لا ينصرف. وبناءه على الكثر في حالتي النصب والجر. اما في النصب والجر فيبنونه على الكسر فجمعوا بين الاعراب والبناء. وهي لغة جمهور بني تميم. يقولون ذهب امس فيضمونه بغير تنوين لانه ممنوع من الصرف. واعتكفت -

00:06:33

مبني عالكسر في محل نص مفعول به. وعجبت من امس مبني على الكسر في محل جر. فيكسرونه فيهما وهذا كله يفهم من قولي

في المقدم يعني في المتن ويمنع ويمنع الصرف في الباقي. وقول الباقي اردت به امسي في الرفع وما ليس في اخره - 00:06:53

من باب حذامي وقطامي هذا يعني يشرح المتن واذا اريد بامس يوم ما من الايام الماضية يعني غير معين هذا تقدمت ان شاء الله لي

قبل قليل او كسر يعني جمع جمع تكسير - 00:07:13

او دخلته او اضيف اي اضيف الى اسم اخر وفي هذه الصور الاربعة اذا قصدت به يوماً غير معين. هذا واحد او جمعته جمع

تكسير. هذا الثاني او ادخلت عليه ال هذا الثالث او اصفته - 00:07:30

هذي الصور الاربعة حكمه قال اعرب باجماع لا خلاف فيه بين العرب تقول فعلت ذلك امسا اي في يوم ما من الايام الماضية ويكون

هنا منصوب على الظرفية. منصوب على الظرفية. يعني انه انما يبني فاذا قصدت به يوماً معيناً - 00:07:48

واما اذا لم تصل به يوماً معيناً فانه يعرض واذا اعرب فانه ينون كما هو الاصل في الاعراب وقال الشاعر من رب بنا اول من اوسي

تميس فينا ميسة العروس - 00:08:17

لقد مرت بنا هذا البيت لا يعرف له قائل. انشده هو في اللسان هاي لسان العرب عن جماعة ولم يعين قائلاً قوله مرت فاعل مرة ضميره

ستقدره هي آ ولا نعرف من من المقصود به - 00:08:34

هل يقصد به غالباً يقصد به امرأة؟ غالباً. مرت بنا اول من اموس اول هذا ومن اموس هذا هو محل الشاهد. وموس فعول جمع امس

وهو جمع تكسير. فهذا مثال للحالة الثانية لانه هو ذكر ان ان امس يعرب بالاجماع في اربع سور. الصورة الاولى اذا لم تصل -

00:09:03

يوما معينا وتقدم مثاله. الصورة الثانية اذا جمعة يجب تكسير وهذا مثاله. وموس جمع امس وهو معرب. ودليل اعرابه انه مجرور

بمن وعلى مجره الكسرة الظاهرة ومعروف ان جمع التكسير يجر بالكسرة - [00:09:35](#)

لا قوله تميم اي تتبخر. تميم فينا ميسة ميسة هذا مفعول مطلق مبين للنوع مبين لنوع تميم اي كيف تميم؟ قال ميسة العروس مثل ما تقول تمشي مشية خيلاء. هذا مفعول مطلق مبين انه ميزة مفعول مطلق ومضاف والعروس مضاف اليه مجرور. نعم -

[00:09:53](#)

وفي لسان العرب قال تميم فينا مشية العروس بدل ميسة مشية والله اعلم. وتقول ما كان اطيح امثني. ما كان اطيح ام سني. هذه

تعجيبة اه وسيأتي الكلام عنها في باب خاص ان شاء الله وقد درسناه في القطر. وكان هنا زائدة - [00:10:30](#)

ليست بمكانة تامة ولا بمكانة ناقصة. وانما كان هنا زائدة. آ لا محل من اعراض ولا تعمل. لا تعمل فيما بعدها ليس لها اسم وليس لها

خبر. وعرفنا انها زائدة لانها تقع بين شيئين متلازمين. وليس لها معمول - [00:11:00](#)

ان شاء الله سندرس هذا بتفصيل اكثر في الالفية عند قول ابن مالك وقد تزايد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم ما كان اصح

علم من تقدم. يعني ما اصح علم من تقدم. فهنا قوله ما كان اطيح امسنا. اذا نزعنا كان وقرأت الكلام يصبح هكذا. ما - [00:11:20](#)

اطيح امسنا وهذا هو هذا هو المعنى. فكان هنا زائدا. واطيح هذا فعل التعجب. فعل ماضي وهو يدل على لا محل له من اعراب

وفاعله مستتر فيه وجوبا. تقديره هو يعود علامات تعجيبة - [00:11:47](#)

وامسى هذا محل الشاهد. وهو مفعول به منصوب لاطيح وعلى نصف الفتحة ومضاف ولا مضاف اليه. فالشاهد انه اعراب لماذا

اعرب؟ لانه اضيف لانه اضيف. اذا هذه هي الصورة الرابعة على ترتيب المصنف هي الصورة الرابعة - [00:12:06](#)

تجاوز اذا دخلته نعم وذكر المبرد والفارسي بن مالك والحريزي ان امس يصغر فيعرب عند الجميع. كما يعرب اذا كسر. هذي مسألة

اخرى طبعا هو هنا ترك التمثيل عن اذا دخلته ال قد يذكره لاحقا لكن المهم انه هنا مثاله مثلا تقول مررت بك - [00:12:32](#)

بالامس تدخل عليه الف واذا ادخلتها عليه الف فهو معرب بالاجماع. لانه آ لانه دخلته الف وايضا به يوما معينا. هذه مسألة اخرى وهو

اذا صغرت امس. اذا صغرت امس فهل يلحق بجعل تكسير - [00:12:55](#)

لان لان جمع التكسير والتصغير احكامهم النحوية واحدة. كما قال يعني آ الخليل قال التكسير والتصغير يجريان من واد

واحد من واد واحد قال مصنف ذاك المبرد والفارسي ابن مالك والحريزي ان امسي يصغر فيعرب عند الجميع اي عند جميع العرب كما

يعرف - [00:13:15](#)

اذا كسر اذا يقيسون التصغير على ماذا؟ على التكسير. يقيسون التصغير على التكسير. ونص سيبويه على انه لا يصغر وقوف امنه

على السماع يعني لانه لم يسمع عن العرب انه صغر وامس. لم يقولوا اميس تصغير امس. فنقف على السماء. والاولون اعتمدوا على

القياس - [00:13:42](#)

الذين ذكرناهم قالوا نقيس كما جاز اعرابه اذا كسر كذلك هل يجوز ان يعرض اذا صغر لان احكامهما واحدة. ويشهد لهم وقوع

التكثير فان التكسير والتصغير اخوان. ما دام - [00:14:02](#)

في كلام العرب التكسير اذا ليجز التصغير لانهما اخوان احكامهما واحدة. وقال الشاعر فاني وقفت اليوم والامس قبله ببابك حتى

كادت الشمس تغرب. هذا مثال لما دخلته هذا. نعم. هذا مثال لما دخل لكنه لم يراعي الترتيب الذي ذكره. اه هو - [00:14:22](#)

ما دخله هل هو يأتي بالثالث لكن هو اخره. فاني وقفت اليوم والامس قبله ببابك حتى كادت الشمس اه تغرب. اه معنى البيت واضح.

واضح جدا لا يحتاج الى توضيح. والشاهد قوله والامس فانه ادخل فيه ال حينئذ يكون - [00:14:42](#)

معربا بالاجماع. روي هذا البيت بفتح الامس بفتح امس على انه ظرف معرب لدخول العلي. فان اني وقفت اليوم والامسى. ويكون

الامسى برز ما هو منصوب. الفتحة معرب. ويروى ايضا بالكسر يعني فاني وقفت اليوم والامس. وهذا يحتاج الى توجيه. يعني ما

وجهه؟ لان - [00:15:02](#)

نستطع ان نقول انه مبني على ايش؟ على كثر. نحن قلنا لا يبني على كثر الا اذا قصد به اليوم الذي قبل يومك وتوجيهه يعني توجيهه

رواية الكسر. فاني وقفت اليوم والامس هذا مشكل - [00:15:32](#)

يعني ما وجهه؟ قال اما على البناء اما نقول ان امس مبنية على كسر. طيب كيف مبني على كسر وفيه ال؟ قال وتقدير ال زائدة.

نحكم على ال بانها زائدة وليست معرفة. لانه لا لا يبني مع ال كما كما - [00:15:51](#)

ما تقدم المعرفة اما ال الزائدة فنقول هذه ال زائدة الاصل عدم وجودها. فحينئذ امسي مبني على الكسر فلا اشكال في هذا. او الآخر

قال او على الاعراب يعني يبقى معربا لا نقول مبنيا على انه قدر دخوله فيه على اليوم يعني هكذا فاني - [00:16:11](#)

وقفت في اليوم في اليوم والامس. فيكون امس معطوف على اليوم الذي نحن توهمنا دخول فيه عليه هذا يسمى عطف التوهم قال

او على الاعرابي على انه قدر دخوله فيه على اليوم ثم - [00:16:31](#)

عطف عليه عطف التوهم. يعني هو هذا وهم من عندنا. يعني فيه ليست موجودة. فيه ليست موجودة لكن نتوهم دخول فيه على

اليوم ثم نقول ان ان امسي معطوف على في التي توهمنا دخول معطوف على اليوم الذي تتوهمنا الدخول فيه عليها - [00:16:51](#)

واضح هذا؟ فيصبح المعنى هكذا فاني وقفت في اليوم وفي الامس ويقول امس معطوف على اليومين لكن الاول يعني ابعد عن

التكلف. لانه حتى عطف التوهم هذا ضعيف. عطف التوهم وكذلك - [00:17:11](#)

المجرور بالمجاورة وهذي الامور ليست بمطرده ولا كثيرة عند العرب. وقال الله تعالى فجعلناها حصيدا ان لم تغن بالامس دخلت عليه

ال فجر بكثرة فهو معرب بالاجماع. الكثرة فيه كسرة عراب لوجود - [00:17:33](#)

ثم بعد ذلك استطرده كما هي عادته في الايات يذكر بعض اللطائف وبعض يذكر تفسير الاية ونحو ذلك. قال وفي الاية ايجاز ومجاز

ايجاز ومجاز. اما الايجاز فيقصد به الاختصار. والمجاز هو ضد الحقيقة. وتقديرهما تقدير - [00:17:53](#)

الايجاز والمجاز هكذا. فجعلنا زرعها في استئصاله كالزرع المحصول فكأن زرعها لم يلبث بالامس يعني لم يوجد بالامس جعلنا زرعها

يعني زرع هذه الارض في استئصاله لما نزع منه كالزرع المحصول - [00:18:13](#)

وكان زرعها لم يلبث بالامس هذا هو اصل تركيب الاية. فحصل في الاية ماذا؟ ايجاز اي حصل فيه حذف واختصار. وحصل فيه

استعمال مجازي. كيف هذا سيبين. قال فحذف مضافان - [00:18:41](#)

حذف مضافان واسمك ان اين المضافان؟ الزرع هذا مضاف نعم وزرعة المضاف فيه زرع نعم دي عاملاها. هاي جعلنا زرعها.

نعم. فحذف المضاف من من زرعها وهو زرع. حدث اه - [00:19:02](#)

نعم. في استئصال كالزرع المقصود فكان زرعها هنا ايضا حذف منها زرع نعم. فحوزي مضافان واسمك ان انه هو هو نفسه

اسمه كان زرعها. كذلك الزرع اسماعيل محفود هذا حذف. كالزر المحصول حذف منه الزرع المضاف. وحذف اسم اسم اسم اسم كانه.

يعني زرع حذف ثلاث مرات - [00:19:36](#)

لكنه في الاولان مضاف. وفي الاخير اسم كانه الثلاثة كلها زرع هي المحذوفة. زرعها حذف منه زرع. كالزرع المحصول حذف منه زرع.

فكان زرعها حذف منه اثم كانا. ما هو اسم كانا زرع - [00:20:06](#)

وحوئي مضافان واسم كان وايضا حذف وموصوف اسم المفعول بس المفعول محصود ما هو موصوفه الزرع واقيم فعيل مقام

مفعول هذا هو المجاز اقيم فعيل مقام مفعول. لان الاصل هو ولو كان الاصل ان يقول محسود. لكن الاية ماذا قالت؟ حصيد. حصيد.

وهذا كثير في اللغة حصيد - [00:20:31](#)

بمعنى محفوظ. قتيل. قتيل بمعنى مقتول جريح بمعنى مجروح. طيبخ بمعنى مطبوخ. حفيد بمعنى محصود وهذا كثير في اللغات.

واقيم فعيل ما قام مفعول لانه ابلغ منه. لان فعيل صيغة مبالغة. اما مفعول - [00:21:03](#)

فليس من صيغ المبالغة. لذلك اختير هذا الوزن دون الآخر. لانه ابلغ ولهذا لا يقال لمن جرح في انملته الان فيها تسع لغات. الانملة هي

الاصبع يعني او رأس الاصبع. لمن لا يقال لمن جرح في انملته جريح. ماذا يقال له - [00:21:23](#)

قالوا له ويقال له مجروح. اذا كان فلان في اصبعه جرح. فلا تقل له لا تقل عنه فلان جريح نقول هذا وانما تقول فلان مجروح. لماذا؟

لانه جرح يسير جدا. فليس فيه مبالغة - [00:21:43](#)

لكن لو كان اصيب بجرح كبير وعظيم في جسمه تقول هذا جريح. لماذا تستعمل له وزن فعيل؟ لان فعيل يدل على المبالغة والكثرة واما مفعول فلا يدل على الكافرة والله اعلم - [00:22:01](#)

وقد فصل الشيخ العلامة محي الدين عبد الحميد في الحاشية رقم واحد فصل اكثر ووضح يعني كلام المصلي من هنا لمن لم يتضح له فيقرأ الحاشية رقم واحد فيتضح له اين حدث المجاز واين حصل الحادث - [00:22:18](#)

ثم قلت او الضمة وهو ما قطع لفظا لا معنى عن الاضافة من الظروف المبهمه. قبل وبعد واول واسماء الجهات والحق بها علي المعرفة ولا تضاف. وغير اذا حذف ما تضاف اليه وذلك بعد ليس كقبضت عشرة ليس غيره. فيما انضم - [00:22:42](#)

ولم ينون او لم ينون. واي الموصولة اذا اظيفت وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ايهم اشد وبعضهم يعربها مطلقا واقول الباب السادس من المبنيات ما لزم الضم وهو اربعة انواع. هناك - [00:23:06](#)

اشياء في اللغة العربية دائما تكون مبنية على الضم. نعم اذا هذه اربعة انواع دائما تكون مبنية على الضمة. النوع الاول ما قطع عن الاضافة لفظا لا معنى. من الظروف المبهمه - [00:23:26](#)

هي التي يعني لا تكون لشيء معين. كقبل وبعد واول واسماء الجهات نحو وامام وخلف واخواتها. هذا درسناه في اول شرح القطر. درسناه هناك بالتفصيل وعرفنا ان له اربع حالات وفي واحدة منها يكون معربا اه في واحد منها يكون مبنيا على الضم. وهذا وذلك اذا قطعته عن الاضافة لفظا - [00:23:56](#)

يعني لا يوجد اضافة من حيث اللفظ لا يوجد اضافة. لكنه من حيث المعنى يوجد اضافة. هذا معنى قوله قطع عن الاضافة لفظا لا معنى كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. قبل وبعد هنا اثنان مبنيان على الضم - [00:24:26](#)

عن الضم في محل جر لماذا بني على الضم؟ لانهما قطعاً الاضافة لا يجد بعضهما اثم اضيف اليهما. لا يجد اسم بعدهما حصل فيه اضافة. والامر الثاني انه مقطوع من حيث اللفظ فقط. اما من حيث المعنى فليس مقطوع عن الاضافة لان المعنى لله الامر من -

[00:24:43](#)

قبل الغلب ومن بعد الغلب. فهو من حيث المعنى مضاف. لكن من حيث اللفظ ليس مضافا. في قراءة السبعة بالضم وقدره ابن يعيش على ان الاصل هكذا. من قبل كل شيء ومن بعده انتهى. هكذا قدره - [00:25:06](#)

قدر المعنى الذي حذفت حذف المضاف فيها اليه منه. وهذا المعنى حق يعني من حيث الاصل بغض النظر عن الاية هذا كلام صحيح ان لله الامر من قبل كل شيء وبعد كل شيء. لكن هذا لا يناسب المقام. الا ان المناسب للمقام ان يقدر من قبل - [00:25:26](#)

للغلب ومن بعده. اي من بعد الغلب. لماذا؟ حتى يناسب قوله تعالى غلبت الروم. فحذف المضاف اليه لفظا نوي معناه اي معنى الغلب. واستحق البناء على الضم. ومثله قول الحماس الحماس اي الشاعر الذي ذكر شعره في كتاب - [00:25:46](#)

في ديوان الحماسة وليس ليس نسبة لقبيلة. ولا لوصف يعني انه متحمس. لا. قصد الحماس شاعر حماسي اي الشاعر الذي ذكر شعره في كتاب ديوان الحماسة لابي تمام. وهو من اعظم كتب - [00:26:06](#)

ديوان الحماسة. لا قال الشاعر لعمر ك ما ادري واني لا اوجد على ايننا تعدو المنية اول. شرحنا هذا البيت سابقا في القطر. قوله اول هذا هو شاهد السبب مبني على الضم. اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف زمان - [00:26:29](#)

وقال وقال الاخر نعم. وقال الاخر اذا انا لو اؤمن عليك ولم يكن لقاؤك الا من وراء وراء. ايضا هذا البيت شرحناه في القطر والشاهد قوله من وراء وراء فهو - [00:26:51](#)

اسم مبني على الضم في محل نصب ظرف مكان وقولي لفظا احتراز من ان يقطع عنها لفظا ومعنى. يعني ما تقدم قبل قليل هذا فيما اذا كان قطع عن اللفظ - [00:27:09](#)

قطع الاضافة الافضل ولكنه لم يقطع عنه معنى. طيب ماذا لو قطع عن الاضافة لفظا ومعنى؟ قطع الاثنين. فهو من حيث مقطوعة نظافة ومن حيث المعنى ايضا مقطوع هذي اضافة هذا ما حكمه؟ قال فانها حينئذ تبقى على اعرابها يعني لا يبنى. وذلك كقولك -

[00:27:32](#)



أبدأ بذا أولا أولا هذا بعضهم يعرّبه حال منصوب على النصب بالفتحة معرب لا تبنيه لا تقول أول معرض إذا إذا أردت أبدأ به متقدما ولم تتعرض للتقدم على ماذا؟ لم تقصد به يعني - [00:27:52](#)

تقدم يعني أول أول عن شيء معين لا وإنما المقصود تقصده مطلق الأولية مطلقة الأولية. لماذا نقول هذا؟ حتى لا نقدر له مضافا إليه من حيث المعنى. فهو مقطوع عن الإضافة الأفضل حيث لا يوجد لفظ بعده - [00:28:13](#)

ومن حيث المعنى أيضا لا يوجد شيء نقدره من حيث المعنى. إذا أردت أبدأ به متقدما ولم تتعرض للتقدم على ماذا؟ أي على شيء

معين وكقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلًا أكاد أغص بالماء الفرات أغص بفتح الغين هذا الفصح - [00:28:30](#)

أغص بالماء الفراتي. وهذا البيت أيضا شرحناه في القطر. قوله وكنت قبلًا. هذا هو محل الشاهد قبل أن أعرابه في زمان منصوب

وعلامة نصبه الفتحة. وهو معرب لأنه مقطوع عن إضافتك أفضل ومعنى. وقولي الآخر ونحن قتلنا الأسد - [00:28:59](#)

خفية فما شربوا بعدا على لذة خمرًا. خفية هي أجمة في سواد الكوفة تنسب إليها الأسود وأراد في البيت الشاهد تشبيه أعدائه تشبيه

أعدائه الذين قتلهم بالأسود ليزعم نفسه أنه من أعظم - [00:29:29](#)

من فرسان وصناديد الشجعان. كذا قيل لتصحيح هذه الرواية. غير أن الصواب في الرواية أسدش نوءه. وشنوءة بفتح الهمزة من من

أسد شنوءة وهو حي من اليمن. حي من اليمن يعني قبيلة من اليمن - [00:29:55](#)

فإن المحبين يرى أن صواب البيت ونحن قتلنا الأسد أسدى شنوءة وأسشنوءة قبيلة وفخيدة من قبائل العرب في اليمن فالشاعر

يفتخر بأنه قتل يعني أناسا من هذه القبيلة. ولما قتلهم ماذا حصل؟ قال فما شربوا بعدا على لذة خمرًا - [00:30:14](#)

أي لم يشربوا خمرًا متلذذين به. يعني نكد عليهم عيشهم. فأصبحوا لا يتلذذون بالخمير ولا بملذات الحياة لأن الألم لا يزال في نفوسهم

من ألم وقتل وقرأ لله الأمر من قبل ومن بعد بالخفظ والتنوين على إرادة - [00:30:34](#)

تذكير وقطع النظر عن المضاف إليه أي لفظا ومعنى. لا يقصد به من قبل شيء معين. من قبل مطلقا ومن بعدي مطلقا وقرأ الجحدوري

بضم الجيم والبال المهملة هو عاصم. وهو أحد القراء السبعة. لكن هذه القراءة غير المشهورة عنه فليست من قراءة السبع فهي قراءة

- [00:30:58](#)

يعني عاصم من القارئ المشهور الذي نحن نقرأ له عنده رواية متواترة وعنده قراءات شادة. فهذه من القراءات الشادة وقرأ الجحدوري

والعقيلي بالجر من غير تنوين. يعني هكذا لله الأمر من قبل ومن بعدي - [00:31:22](#)

قال على إرادة المضاف إليه وتقدير وجوده يعني كان المعنى لله أمر من قبل الغلب ومن بعد الغلب. فإذا قدر قدر أن المضاف إليه

موجود. حينئذ هل تجتمع الإضافة مع التنوين؟ لا. لذلك وجب حذف التنوين ونطقه هكذا من قبل - [00:31:42](#)

ومن بعدي قدر قدر أن أنه نعم قدر الأفضل يقدر أن المضاف إليه موجود وذكر مصنف هنا ثلاث حالات هنا بكر ثلاث حارات وفي

الشرح في شرح قطر ذكر أربعة. طيب النوع الثاني ما الحق بقبل وبعد من قولهم قبضت عشرة - [00:32:07](#)

ليس غير غير هنا ممنوع الضم. والأصل ليس المقبوض غير ذلك. ليس فعل ماضي جامد مبني على الفتح يرفع الاسم وينشر الخبر من

أخواتك أنا. مقبوض اسمها مرفوع وغير خبرها منصوب. وهو مضاف وذلك مضاف إليه. هذا أصل التركيب ثم - [00:32:42](#)

ماذا حصل؟ فاضمر اسم ليس يعني حذف اسم ليس وهو المقبوض اضمر اسم ليس فيها. وحذف ما أضيف إليه غير وهو من كلمة

ذلك هذا حذف وبنييت غير على الضم لماذا؟ تشبيها لها بقبل وبعد. ما وجد شبه بين قبل وبعد وبين ليست قال لأبهما. يعني -

[00:33:02](#)

لا يتبين معناها إلا بالمضاف إليه كما أن قبل وبعد لا يتبين معناها بالإضافة بالمضاف إليه. فكذلك شابهتهم غير في هذا. ويحتمل أن

التقدير ليس غير ذلك مقبوضا. يعني يحتمل التقدير أن نعكس. قبل قليل جعلنا غير الخبر وجعلنا المقبوض - [00:33:28](#)

الاسم الآن نعكس نجعل غير هو الأثم ونجعل مقبوض هو الخبر. فيصبح التركيب هكذا ليس غير ذلك ليس فعل ماضي ناسخ وغير

اسمها وهو مضاف وذلك مضاف إليه مقبوض الخبر. ماذا حصل بعد ذلك؟ ثم حذف خبر عيسى وهو - [00:33:53](#)

وما أضيف إليه غير وهو ذلك. وتكون الضمة على هذا ضمة أعراب أنا غير لا نقول مبني على الضم وإنما نقول اسم ليس مرفوع

وعلاوة رفعه الضمة. طيب ابن التنوين - 00:34:13

يقول ذهب التنوين لاننا ننوي ونقدر وجود مضاف اليه. وهو كلمة ذلك فيكون من باب ماذا؟ يكون يشبه قراءة الجحدري. لله الامر من قبلي ومن بعدي يعرف بدون تنوين والوجه الاول اولى. يعني ان تقول ان التقدير ليس المقبوض غير ذلك. هذا الوجه اولى. لماذا - 00:34:30

لوجهين لأمرين. الامر الاول لان فيه تقليلا للحذف لان فيه تقليلا للحذف. الحذف الثاني اكثر منه في الاول وكلما قللت من الحذف هو افضل الامر الثاني العلة الثانية ولان الخبر في باب كان يظعف حذفه جدا - 00:35:11

يعني في الوجه الثاني سيكون المحذوف من؟ الخبر في الوجه الثاني ليس غير ذلك مقبوضا صح؟ فتكون قلنا ماذا حصل؟ حذفنا مقبوضا. المقبوض هذا ما اعرابه؟ خبر ليس. لكن في الوجه الاول لم نحذف الخبر. وانما حذفنا من؟ مبتدأ - 00:35:45

الذي مبتدأ نسخ صار اسما لله تعالى وايهما اولى؟ حذف المبتدأ ام حذف الخبر في انا ليس من اخواتي كان ايهما اولى؟ يقول ابن هشام الخبر في بابي كان يضعف حذفه جدا - 00:36:15

نعم. الاكثر هو ان يحذف ماذا؟ يحذف الاسم. كما قال ابن الممالك الالفية ويحذفونها يعني ويبقون الخبر. يعني يحذفونه كان مع اسمها. ويبقون الخبر. وبعد ان ولو كثيرا فاشتهر ثم قال ولا يجوز حذف ما اضيفت اليه غير الا بعد ليس فقط - 00:36:35

هذا التركيب هذا الاسلوب لا يجوز الا في مع ليس كما مثلنا. واما ما يقع في عبارات العلماء من قولهم لا غير الفقهاء يقولون مثلا فلان عليه عشرة لا غير - 00:37:04

حتى الحين في البنوك في البنوك معاملات البنكية يكتبون هكذا يعني يعني اريد كذا كذا مثلا لا غير فهل يجوز حذف ما اضيفت اليه غير مع غيري ليس مع ليس هذا مسموع للعرب. اما مع مع مع غيري ليس مثل لا. النافية - 00:37:19

قال فلم تتكلم به العرب. لم تتكلم به العرب. وهذا صرح به اه المصنف رحمه الله هنا لكنه في المغني قال بانه المغني ايضا صرح بانه لحن. صرح بانه لحن ولكن بعض العلماء قال انه مسموع - 00:37:43

له ابن ما لك اثبت له ابن ما لك في باب القسم من شرحه على التسهيل ذكر له شاهدا من العرب فيه فيه استعمال غير مع لا ويكون محذوف حذف المضاف اليه. يكون مبني على الضم - 00:38:14

فاذا ثبت هذا الشاهد تكون يعني لغة. او يعني يتساهل فيها والله اعلم قال واما ما يقع في امارات العلماء من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب. وفي المغني قال انه لحن. فاما انهم هذا الان توجيه لكلام العلماء. فاما - 00:38:37

انهم قاسوا لا على ليس من باب ان كلاهما حرف نفي. او قالوا ذلك سهوا سهوا يعني شرط المسألة. يعني غاب من هم؟ ان هذه المسألة يشترط فيها ان يكون حرف النفي ايش؟ ليس وليس غير ذلك. ثم قال بعد ذلك النوع الثالث - 00:39:00

والحق بقبل وبعد بن علو المراد به معين. نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:39:20